

تونس تنتفض ومحاموها يرفعون دعوى قضائية لمنع زيارة بن سلمان



قرّرت مجموعة الخمسين محاميا في تونس (مستقلة)، رفع دعوى قضائية استعجالية لدى المحكمة، لمنع زيارة متوقعة الثلاثاء لولي العهد السعودي، محمد بن سلمان إلى البلاد.

وقال المنسق العام للمجموعة نزار بوجلال، في تصريح للأناضول الجمعة، إنهم قرروا رفع الدعوى الإثنين المقبل، إلى المحكمة الابتدائية بالعاصمة، لمنع زيارة بن سلمان إلى تونس .

واعتبر بوجلال أن بن سلمان تورط في شبهة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي .

ولفت إلى أنهم سيتخذون أساليب احتجاجية أخرى لمنع الزيارة مع مجموعة الخمسين صحفيا، قد تصل إلى تنظيم وقفة احتجاجية بمطار تونس قرطاج يوم وصول ولي العهد .

وحسب بوجلال فإن لجنة الخمسين محاميا تأسست تزامنا مع احتجاجات شعبية ضد غلاء المعيشة الرافضة

لقانون المالية في تونس مطلع السنة الحالية، وهي معنية بالدفاع عن الحريات والتصدي لاستغلال السلطة.

وفي وقت سابق اليَوم، دعا ناشطون تونسيون إلى تظاهرة احتجاجية وسط العاصمة تونس، ضد زيارة ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان.

من جانبها، وفي تصريحات لراديو شمس اف ام المحلي (خاص)، أكدت الناطقة باسم الرئاسة التونسية، سعيدة قراش، زيارة بن سلمان إلى تونس، الثلاثاء.

وأوضحت قراش أن الزيارة تأتي بطلب من بن سلمان، ضمن جولة لـ10 دول، بينها تونس، وهو في طريقه إلى قمة العشرين (20G) التي ستعقد بالأرجنتين في 30 نوفمبر/تشرين الثاني وأول ديسمبر/كانون أول الجاري.

وتواجه السعودية أزمة دولية كبيرة على خلفية قضية خاشقجي، إذ أعلنت المملكة في 20 أكتوبر الماضي مقتل داخل قنصليتها في إسطنبول، بعد 18 يوما من الإنكار.

وقدمت الرياض روايات متناقضة عن اختفاء خاشقجي قبل أن تقول إنه تم قتله وتقطيع جثته بعد فشل مفاوضات لإقناعه بالعودة للسعودية، ما أثار موجة غضب عالمية ضد المملكة ومطالبات بتحديد مكان الجثة.

دعا نشطاء تونسيون إلى تظاهرة احتجاجية وسط العاصمة تونس، ضد زيارة متوقعة الثلاثاء المقبل لولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، وذلك على خلفية قتل الصحفي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقال الناشط السياسي طارق الكحلاوي، للأناضول، سنحتج على زيارة مسؤول أساسي (بن سلمان) في دولة أساسية (السعودية) بالشرق الأوسط يتصرف بشكل همجي ضد الشعب اليمني ومتورط في اغتيال مواطن سعودي بطريقة همجية أثارت كل دول العالم .

وأضاف الكحلاوي، وهو من بين الدعاة للتظاهرة، نعتبر أن هذا الشخص (بن سلمان) يجب أن يكون مطلوباً للعدالة والتحقيق بناء على ما تم نشره في قضية الخاشقجي من أنه هو المسؤول عن العملية .

واعتبر الكحلوي أن تونس كدولة تمر بمرحلة انتقال ديمقراطي ولها دستور يحترم حقوق الإنسان لا يمكن أن تقبل زيارة هذا الشخص .

ومن جانبها، اعتبرت نقابة الصحفيين التونسيين، أن جولة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ترمي إلى "تبييض سجله الدامي، على خلفية تورطه في اغتيال الصحفي جمال خاشقجي".

وأعربت النقابة في رسالة وجهتها الجمعة، إلى رئاسة بلاده ونشرتها عبر موقعها الرسمي، عن رفضها "القاطع" لزيارة مرتقبة، الثلاثاء، لولي العهد السعودي، إلى تونس.

وقالت النقابة في رسالتها، إن ابن سلمان "بدأ جولةً الهدف منها تبييض سجله الدامي، على خلفية تورطه ونظام الحكم ببلاده، في جرائم بشعة تمس حقوق الإنسان، لعل آخرها جريمة اغتيال الكاتب الصحفي جمال خاشقجي".

وعبرت النقابة عن رفضها "القاطع" للزيارة، لما في تلك الخطوة الاستفزازية من اعتداء صارخ على مبادئ ثورتنا".

وأضافت أنها "فوجئت، على غرار أغلبية الشعب التونسي، بتأكيد زيارة بن سلمان إلى تونس، الأسبوع المقبل".

ولفتت إلى أن "تقارير دولية تشير إلى تورط بن سلمان نفسه في هذه الجريمة الذكراء"، في إشارة إلى مقتل خاشقجي.

وفي وقت سابق الجمعة، أكدت المتحدثة باسم الرئاسة التونسية، سعيدة قراش، في تصريحات إعلامية، زيارة بن سلمان، إلى البلاد، الثلاثاء المقبل.

وأوضحت قراش أن الزيارة تأتي بطلب من بن سلمان، ضمن جولة لـ10 دول، بينها تونس، وهو في طريقه إلى قمة العشرين المقررة بالأرجنتين من 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري حتى الأول من ديسمبر/كانون أول المقبل.

وتواجه السعودية أزمة دولية كبيرة على خلفية قضية مقتل خاشقجي، إذ أعلنت المملكة، في 20

أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مقتلُه في قنصلية بلاده في إسطنبول، بعد 18 يوما من الإنكار

وقدمت الرياض روايات متناقضة عن اختفاء الصحفي الراحل قبل أن تقول إنه تم قتله وتجزئة جثته بعد فشل مفاوضات لإقناعه بالعودة للسعودية، ما أثار موجة غضب عالمية ضد المملكة ومطالبات بتحديد مكان الجثة.